أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

ديمستورا: ما يحدث جريمة حرب ولا أصدق أن استهداف المشفى كان خطأ.. ومفوض أممي: هناك استعدادات «لتصعيد فتاك»

استهداف مشافي حلب مستمر.. وبدء هدنة في ريفي اللاذقية ودمشق

عواصم ـ كالات: عقب سقوط عشرات القتلى في حلب التي استهدفت بالغارات الروسية وغارات النظام امس الأول، وهو ما دفع بالصليب الأحمر إلى الإعلان عن أن حلب على شفا كارثة إنسانية، أفادت وكالة «تاس» الروسية بأن موسكو وواشنطن اتفقتا على التهدئة في بعض المناطق اعتبارا من فجر اليوم.

ووفقا لما نقلته الوكالة عن مصدر ديبلوماسي لم تسمه امس، فإن الطرفين اتفقا على ما أسماه «نظام الصمت» أي بمعنى هدنة تقضي بوقف إطلاق النار في ريفي اللاذقية والعاصمة دمشق، في تمام الساعة 00,00 من اليوم الموافق 30 أبريل الجاري.

وأشار المصدر إلى أن روسيا والولايات المتحدة ستكونان الضامن لهذا الاتفاق، لافتا إلى أن هذه التهدئة ستكون مفتوحة من دون تحديد فترة زمنية لها، دون ذكر أي تفاصيل أخرى.

من جانبه، قال بيان للجيش السوري امس إن «نظام التهدئة» سيطبق في أجزاء من اللاذقية ودمشق اعتبارا من الساعة الواحدة صباح يوم 30 أبريل بتوقيت دمشق (22:00 بتوقيت غرينتش).

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في سورية إن نظام التهدئة يشمل مناطق الغوطة الشرقية ودمشق لمدة 24 ساعة ومناطق ريف اللاذقية الشمالي لمدة 72 ساعة. ولم يذكر البيان مدينة حلب.

وفي هذا السياق، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، ستيفان ديمستورا، في مقابلة مع قناة «الحدث»: «لم أفاجأ بما حدث في حلب، ولا أصدق أن استهداف المشفى في المدينة كان عن طريق الخطأ. وهذا يعد جريمة حرب».

وأشار ديمستورا إلى أنه «لا يمكن لموسكو وواشنطن أن تسمحا بانهيار المحادثات. واصلنا مناقشاتنا الفنية مع وفد المعارضة السورية، وعلى واشنطن وموسكو تحمل مسؤولياتهما»، كما لفت إلى أن «الخطر من انهيار وقف الأعمال العدائية وشيك».

وحول زيارته إلى موسكو الأسبوع المقبل، قال: «لن أفصح عن مضمون ما سأطرحه مع لافروف الأسبوع المقبل».

وتابع قائلا: «أخطط لاستئناف محادثات جنيف في مايو»، مشيرا إلى أن «استئناف المفاوضات مرتبط بتحسن الوضع الميداني على الأرض».

إنقاذ رضيع سوري من تحت أنقاض مبنى استهدفته غارة في حلب أمس الأول (أ.ف.ب)

الجيش السوري يؤكد «تهدئة» دمشق واللاذقية.. ولم يذكر «حلب»

وختم ديمستورا حديثه: «نسعى لحكومة سورية جديدة تشمل الجميع، وتضع دستورا جديدا للبلاد»، لكن أبت الغارات إلا ان تستبق اتفاق «نظام الصمت» فأصيب مستوصف في غارة على منطقة تسيطر عليها فصائل المعارضة في حلب امس وفق الدفاع المدني، وقال الدفاع المدني ان عدة اشخاص اصيبوا في الغارة التي استهدفت حي المرجة.

من جانبه، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين امس إن تصاعد وتيرة العنف في سورية، حيث تهاوى اتفاق هدنة هش وانهارت محادثات السلام، قد يؤدي إلى مستويات جديدة من الرعب وإن كل الأطراف أبدت «استخفافا شنيعا» بحياة المدنيين.

وحث زيد في بيان كل الأطراف على التراجع عن العودة إلى الحرب الشاملة، وقال «كان وقف الأعمال القتالية ومحادثات السلام أفضل سبيل وإذا تم التخلي عنهما الآن فأخشى مجرد التفكير في مدى الرعب الذي سنشهده في سورية، حيث يتوقع ان «يعود العنف إلى المستويات التي شهدناها قبل وقف الأعمال القتالية، وهناك تقارير مزعجة للغاية عن حشود عسكرية ما يشير إلى استعدادات لتصعيد فتاك».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس إن أعمال العنف خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن مقتل 202 مدني في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة في حلب.

وقال زيد «ترد تقارير من حلب وحمص ودمشق وريف دمشق وإدلب ودير الزور عن زيادة عدد الضحايا المدنيين».

وفي سياق هذا الوضع الجهنمي، فإن إخفاق مجلس الأمن الدولي المستمر في إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية يعد مثالا على أكثر أشكال الواقعية السياسية خزيا.

وأضاف «في عقول الكثيرين أصبحت القوى الكبرى العالمية بالفعل متواطئة في التضحية بمئات الآلاف من البشر وتشريد الملايين. لا يوجد حاليا ما يدفع أيا من مجرمي الحرب الكثيرين في سورية إلى الكف عن المشاركة في دوامة القتل والدمار التي تبتلع البلاد».

المسلط: الضغوط الدولية الجادة على النظام تنهي مفاوضات جنيف في جولتين

إسطنبول ـ الأناضول: قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، سالم المسلط، إنه «لو كانت هناك ضغوط جادة من المجتمع الدولي على النظام السوري، ربما كانت محادثات جنيف تنتهي في جولة أو جولتين».

وأفاد المسلط «بأن بقي وفد النظام على تعنته بهذا الأسلوب، بأمور ليس مكانها ولا تاريخها في جنيف، فهو يماطل ويسعى ويدفع بالحل العسكري، وتدمير سورية». وأضاف «لا يمكن أن نرى تغيرا طالما أن هذا النظام بهذه العقلية، إنما يحتاج ذلك لجهد دولي، وربما يحتاج المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا، لجولتين أو أكثر، ولكن لو كانت هناك جدية وضغوط دولية، ربما جولة أو جولتان تنهي المحادثات في جنيف».

كلام المسلط، جاء ردا على تقرير المبعوث الأممي، أمس الاول، أفاد فيه بأنه «ربما تكون هناك جولتان من الحوار السوري في جنيف»، ودعا دول الدعم وخاصة روسيا وأميركا من أجل «إنقاذ المفاوضات التي تحتاج إلى جولتين قبل يوليو المقبل».

وفي نفس الإطار، تمنى المسلط أن «يتم اجتماع دول أصدقاء الشعب السوري (مجموعة الدعم)»، موضحا «أن روسيا تعمل على عدم انعقاده، ولا بد لهذا الاجتماع أن يناقش الملفات الأساسية، وما جاء به القرار الأممي 2254 بكامل بنوده».

وتابع أيضا «لا نريد أن نرى مدنا محاصرة، ولا معتقلين في سجون النظام، ولا قصفا للمدنيين من قبل طيران النظام وحلفائه، وهي نقاط أساسية تدفعنا باتجاه التحرك نحو مفاوضات جديدة، إن كان هناك تغيير على الأرض».

وأشار الى أنه «لا يمكن اعتبار الجولة الماضية (اختتمت الأربعاء الماضي)، بأنها جولة حقيقية، كانت الجولة التي سبقتها أفضل بكثير (اختتمت في 24 مارس)، المقياس ليس ما حصل في جنيف، بل ما يحصل على الأرض من جرائم يقترفها النظام، والخروقات التي قام بها لاتفاق دولي بين راعيين كبيرين، روسيا وأميركا». واعتبر المتحدث أن النظام «لم يحترم الطرفين (روسيا وأميركا)، ولم يحترم أرواح السوريين الأبرياء، وسيستمر دون رادع، لذلك نريد أن نرى جهودا دولية في هذا الاتجاه، لوقف هذه الجرائم، إن أرادوا أن يكون الحل السياسي ناجحا، لابد أن يكون هناك تغير على الأرض، ولا بد من ضغوطات على النظام».

المرصد: مقتل 202 مدني على الأقل في حلب خلال الأسبوع الأخير

بيروت ـ رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس إن الغارات الجوية على مناطق خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة حلب أسفرت عن مقتل 123 مدنيا بينهم 18 طفلا خلال الأيام السبعة الماضية التي شهدت تصاعد العنف في المدينة الواقعة بشمال سورية.

وأضاف أن 71 مدنيا بينهم 13 طفلا قتلوا في قصف شنه مقاتلو المعارضة على مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة بالمدينة خلال نفس الفترة. وأشار إلى أن ثمانية مدنيين آخرين بينهم ثلاثة أطفال قتلوا في قصف شنته الحكومة على مناطق خارج سيطرتها في حلب.

المجلس الشرعي في «حلب» يعلق صلاة الجمعة

حلب ـ أ.ف.ب: أعلن المجلس الشرعي في محافظة حلب تعليق صلاة الجمعة لأول مرة في إحياء حلب الخاضعة لسيطرة الفصائل المسلحة، إثر القصف العنيف الذي استهدف هذه الأحياء في المدينة الواقعة بشمال سورية.

وأعلن المجلس الشرعي، الهيئة التي تشكلت في محافظة حلب وتؤكد انها «مستقلة»، في بيان نشر أول من امس، أنه «نظرا للحملة الدموية الأفظع التي يشنها أعداء الإنسانية والدين على محافظة حلب (...) ونظرا لخطر ذلك على المصلين المجتمعين في مكان وزمان واحد، فإن المجلس الشرعي يوصي- لأول مرة- القائمين على المساجد بتعليق فريضة صلاة الجمعة وإقامة صلاة الظهر عوضا عنها».

«الكردي السوري» يدين استعراض «ب ي د» بجثث مقاتلي المعارضة

إسطنبول ـ الأناضول: أدان المجلس الوطني الكردي في سورية، امس استعراض العشرات من جثث قوات المعارضة، على ظهر حاملة دبابات من قبل تنظيم «ب ي د» في مدينة عفرين شمالي البلاد أمس الاول، معتبرة ذلك «عملاً بربريا وحشيا». وجاء في بيان صدر عن المجلس، «استعراض العشرات من الجثث على ظهر حاملة دبابات تابعة لقوات الحماية الشعبية في مدينة عفرين هز ضمير شعبنا الكردي في كل مكان».

وأضاف «هذا العمل الإجرامي الأرعن، يحرض على العداء ضد الكرد، ويعرضهم الى تداعيات خطيرة بعيدة كل البعد عن ثقافة شعبنا، وقيمه الإنسانية السمحة الذي اشتهر بها».

ومضى البيان موضحا أن «عرض الجثث في شوارع المدن المأهولة بالسكان، على مرأى ومسمع الناس بهذه الصورة البشعة والشنيعة، تعتبر جريمة كبرى تتنافى مع أبسط القيم الإنسانية، وتهدف إلى إرهاب المدنيين، من سكان ومقيمي المدينة، إلى الاستسلام المطلق للسلطة الحاكمة».

واعتبر المجلس أن «من شأن هذه الجرائم، أن تزيد الشرخ بين الكرد، والمكونات السورية الأخرى، وضرب التعايش المشترك، والسلم الأهلي في المنطقة، وبالتالي إلى إشعال نار فتنة كردية عربية، كما يريد ويخطط لها نظام القتل والاستبداد». وكان مسلحو تنظيم «ب ي د»، ذراع منظمة «بي كا كا» في سورية، قد جابوا أمس الأول شوارع مدينة عفرين التابعة لمحافظة حلب السورية، وهم يعرضون جثثا لمجموعة من مقاتلي الجيش السوري الحر، بعد أن وضعوها على متن شاحنة مكشوفة، وعرضوها على الملأ، الأمر الذي استدعى ردود أفعال كبيرة.

أوباما يتعهد بتسريع جهود قبول اللاجئين السوريين

واشنطن أ.ش.أ: تعهد الرئيس الأميركي باراك اوباما بتسريع الجهود الرامية الى استقبال عشرة آلاف لاجئ سوري قبل نهاية العام الحالي.

وقال اوباما في تصريحات صحافية في البيت الأبيض امس الأول انه أصبح من الممكن حاليا تسريع وتيرة العملية الإدارية لاستقبال اللاجئين، معربا عن اعتقاده بإمكانية الوفاء بما تعهد من قبول عشرة آلاف لاجئ سوري بنهاية هذا العام.

غير أن أوباما حذر من محاولة عرقلة الكونغرس الأميركي هذه جهود، موضحا ان الإدارة الأميركية ستواصل طرح القضية على الكونغرس والشعب الأميركي لإثبات صحة هذه الجهود وطمأنة الشعب الأميركي باتخاذ اجراءات الفحص الأمني اللازمة للاجئين السوريين وفقا لأدق المعايير. وتابع قائلا انه من المهم ان نبعث برسالة الى العالم تفيد بان الولايات المتحدة مهتمة بهؤلاء اللاجئين.

موسكو مستعدة للتعاون مع واشنطن لمعالجة «مأزق» المفاوضات

موسكو ـ كونا: قالت روسيا امس انه لا يوجد بديل عن العملية التفاوضية من اجل تسوية النزاع في سورية، مؤكدة استعدادها للتعاون مع الولايات المتحدة لمعالجة «مأزق» محادثات جنيف.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بسكوف في تصريح صحافي أوردته وكالة «انترفاكس» للانباء ان موسكو تتبع بثبات منذ فترة سياسات تهدف الى استمرار العملية التفاوضية بين الأطراف السورية في جنيف. وشدد بسكوف على عدم وجود بديل عن العملية التفاوضية من اجل تسوية النزاع في سورية، مشيرا في هذا السياق الى استعداد بلاده للتعاون مع واشنطن لتجاوز مأزق العملية التفاوضية بين السوريين في جنيف.

الأردن: سوريون «خارج المخيمات» يشكون «عدم كفاية» المساعدات

المفرق ـ الأناضول: «فروا من ضيق الحال إلى ذل السؤال».. هكذا هو حال لاجئين سوريين يقيمون في الأردن خارج حدود المخيمات، والذين يشتكون من عدم كفاية المساعدات التي يتلقونها من المنظمات الدولية، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة في المملكة لاسيما الإيجارات.

وبينما كان هؤلاء اللاجئون يمنون أنفسهم عندما وطئت أقدامهم التراب الأردني بحياة كريمة بعيدا عن ويلات الحرب في بلدهم، جاءت الرياح بما لا يشتهوه، حيث صاروا تحت رحمة مساعدات المنظمات الدولية التي لا تكفي لسد رمق أطفالهم. هشام محمد موسى (28 عاما) من قرية خربة غزالة التابعة لمحافظة درعا (جنوب سورية) يعيل زوجته وطفلين آخرين، تحدث عن معاناته في توفير المؤنة له ولعائلته يقول: «قيمة المساعدات التي أتلقاها من برنامج الغذاء العالمي هي فقط كوبونات غذائية بقيمة 56 دولارا أمريكيا، وأجرة البيت الذي أسكن فيه تصل فقط الى 120 دينارا شهريا (169 دولارا تقريبا)».

موسى كان في الأصل مقيما داخل مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين، شرقي المفرق، لكنه اضطر إلى مغادرة المخيم بسبب معاناة ابنه «مدين» من مرض الربو، إذ إن بقاءه في المخيم كان يزيد من مرضه، حيث الغبار والأتربة الكثيفة في المكان الذي يتواجد بمنطقة صحراوية.

ولفت إلى أنه اضطر إلى مغادرة «الزعتري» رغم أن قيمة المساعدات التي كان يحصل عليها هناك أكبر من تلك التي يتلقاها وهو في الخارج، لكن الحالة الصحية لابنه «أولى وأهم من المال»، كما يقول. وواصل موسى سرد تفاصيل معاناته المعيشية وضيق الحال الذي يمر به قائلا: «أعمل في الباطون (أعمال البناء) ثلاثة أو أربعة أيام في الشهر، كي أتمكن من توفير أجرة البيت، لكن المبلغ الذي أتقاضاه وهو 40 دينارا (56 دولارا تقريبا) لا يكفي لشيء، وأتمنى أن تقوم المنظمات الدولية بزيادة المساعدات».

ويقيم في الأردن نحو مليون و390 ألف سوري، نصفهم تقريبا مسجلون بصفة «لاجئ» في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألف منهم دخلوا قبل الأزمة بحكم النسب والمصاهرة والعلاقات التجارية.

ويقدم «برنامج الغذاء العالمي» مساعدات في شكل كوبونات غذائية لنحو 530 ألف لاجئ في الأردن فقط، حيث يعتبر أن العدد الباقي غير مستحق للمساعدة، إذ يتلقى نحو 100 ألف لاجئ داخل المخيمات، وعددها 5 في الأردن، كوبونات غذائية بقيمة 28 دولارا لكل شخص شهريا، بينما تختلف قيمة الكوبونات الممنوحة شهريا إلى اللاجئين خارج المخيمات، حسب تقييم البرنامج لمدى حاجتهم للمساعدة، فهناك 210 آلاف منهم يتلقى كل واحد منهم 28 دولارا، بينما يتلقى كل فرد من بين 220 ألفا آخرين مبلغ 14 دولارا فقط.

ولتوفير الاحتياجات المعيشية الأخرى وبينها الإيجارات، يلجأ كثير من هؤلاء اللاجئين إلى بيع السلع الغذائية التي يحصلون عليها بالكوبونات، رغم حاجتهم لها، لكن لا سبيل أمامهم سوى ذلك، وإلا فسيجدون أنفسهم في الشارع حيث لا مأوى لهم.

حال اللاجئ السوري عواد عيسى أرشيد (65 عاما) لا يختلف سوءا عن حال سابقه، حيث فر من قرية جاسم بمحافظة درعا إلى مدينة المفرق الأردنية، قبل نحو 3 أعوام.

يقول أرشيد: «أعيش في المفرق منذ عام 2013 مع زوجتي وبنتين لي وابني وزوجة ابني وحفيدين، فنحن ثمانية أفراد نعيش في بيت واحد، وكل ما نجنيه من العمل هو 180 دينارا شهريا (254 دولارا تقريبا)، إضافة إلى 126 دولارا كوبانات غذائية، وأنا أفضل من غيري بكثير، لكن ارتفاع الأسعار والأجور لا يشعرنا بقيمة المساعدات». آمنة محمود (36 عاما) فرت أيضا مع أربعة من أطفالها من ريف دمشق، جنوبي سورية، إلى محافظة المفرق، وتركت خلفها زوجها المعتقل في سجون النظام منذ عام 2012. آمنة رفضت التصوير خوفا على أشقائها في سورية، قائلة: «فقدت أخي قبل أسبوع برصاصة أحد القناصة أثناء مروره بالشارع في ريف دمشق».

وتتابع ساردة تفاصيل معاناتها: «ليس لي أقارب في الأردن إلا زوجة لأحد اخوة زوجي، كل منا امرأة، لا نستطيع العمل، وأنا وأطفالي الأربعة لا نحصل إلا على كوبونات غذائية بقيمة 70 دولارا، في حين أن أجرة البيت 140 دينارا (198 دولارا تقريبا)، فمن أين أوفر إيجار البيت إن لم تساعدني المنظمات (الدولية)؟».

من جهته، تمنى ضرغام غايض علي (47 عاما)، وهو من محافظة درعا، أن يساعده أحد في الحصول على فرصة عمل، كي يتمكن من توفير معيشة كريمة لأسرته، حيث يعول زوجته و5 أطفال.

كما طالب المنظمات الدولية بزيادة دعمها لهم، لافتا إلى أن كل ما يحصل عليه وأفراد أسرته هو كوبونات غذائية بقيمة 84 دولارا.

وردا على تلك الشكاوى من اللاجئين السوريين بخصوص عدم كفاية المساعدات الدولية لهم، قال «علي بيبي»، المتحدث الرسمي باسم مكتب مفوضية شؤون اللاجئين بالأردن: «تقوم المفوضية والمنظمات الإنسانية الأخرى بجهودها في ظل الإمكانات والموارد المتاحة، والمسؤولية تقع بلا شك على الدول المانحة في تقديم مزيد من الدعم للدول المضيفة للاجئين السوريين والمنظمات الدولية، للتخفيف عن كاهل السوريين داخل المخيمات وخارجها».

وأضاف «بيبي»: «الأردن قدم جهودا في كافة المجالات، ونناشد الدول المانحة والمجتمع الدولي، لتقديم مزيد من الدعم للدول المضيفة والمنظمات الأممية، وعلى رأسها مفوضية شؤون اللاجئين، لاستكمال دورهم الإنساني وتقديم المزيد من الدعم والمساعدة للاجئين، التحديات واردة وموجودة ولا تلبى إلا من خلال دعم المنظمات».

وفيما لا تكفي المساعدات الغذائية لتلبية احتياجاتهم، ويلقي المسؤولون باللوم على الجهات الدولية المانحة، تستمر معاناة اللاجئين السوريين خارج المخيمات في الأردن.

وبينما سعيد الحظ منهم من يجد فرصة عمل ولو بشكل جزئي، أو الذي يحصل على مساعدات من جهات خيرية محلية، لا يبقى أمام عدد منهم طريقا آخر سوى أن يمدون أيديهم إلى آخرين للسؤال.